العدد ٦٨ | السنة الثانية

قال الرصافي

فمن مبلغ الاعداء ان بلادنا ... ما آسد لم يطرق ذراهن سرحان
ستنصرف الاساد من كل مربض ... فتمشي الى الهيجاء شيب وشبان
اسود وفي تأبى الحياة ذميمة ... وتلبس بالعز الردى وهوا كفان
ولو انصفتنا ساسة الغرب لاغتدت ... دمشق لها منه ساسة الغرب اعوان
ورقت قلوب للشام واهله ... واحتفت الى شكواهم اليوم اذان
ولكنهم رانت عليهم مطامع ... فاسوا وهم صم عن الحق عميان



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

بنفسي افدى في الشام منابتاً * يفوح بها شيح ويعبق حوذان
رياض دعتها النائبات بذؤب * من الجور فارتاعت ظباء وغزلان
لقد كان فيها الرند والبان زاهيا * فاصبح لا رند هناك ولا بان
واصبح مرصود بها كل منهل * عليه من الابرنيق بالظلم ثعبان
وظل ابنها عن كل حوض محلا * يحوم على سلساله وهو عطشان
سأبكي عليها كل ما هبت الصبا * فمالت بها في غوطة الشام اغصان
ومن ذرفت آماقه الدمع لؤلؤاً * ذرفت عليها أدمعي وهي مرجان

مكة في يوم الجمعة ١٠ شوال سنة ١٣٤٤ | مكة المكرمة | ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٦

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي

مساء الرابع عشر من رمضان عمت الديوان العالي في المابدة فوصلته دخلت مجلس جلالة الملك فسلمت وجلست وبينا أنا جالس وجلالة الملك تعرض عليه الامور وينظر فيها على عادته ويصدر الأوامر في كل أمر بحسبه واذ دخل خادم من خدامي جلالة الملك فتقدم وقبل جبهة جلالته ثم رجع ثم سمعت الحديث الآتي: جلالة الملك يسأل والخادم يجيب:

س: متى وصلت

ج: الآن

س: هل أحضرتهم ؟

ج: نعم

س: وهل أحضرت الدراهم التي اخذوها من القتيل ؟

ج: نعم

س: كم لك غائباً

ج: شهرين ونصف الشهر

ثم أمر جلالة الملك أن يرسل القاتلين للشرع.

خرج (جرمان) من المجلس ثم نظرت الى جلالة الملك واذا به يشير بسبابته الى السماء وهو يقول الحمد لله ليس بمقدوري ولا بمقدور جندي، ليس بقوتي ولا بقوة جندي انه بقدرة الله وقوته وحده (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي) ثم حمد الله وانصرف الى أعماله.

خرجت من المجلس وجعلت أفتش على جرمان فلم اجده وبعد ايام قليلة بينا أنا واقف على باب المطبعة لقيت جرمان يمر امامي ويحييني وهو يحمل على كتفه كيساً من (ادم) فقلت له وما تحمل ؟ فقال اثنين واربعين وثلاثمائة ريال فرانسا وهي التي أخذها الذين أحضرتهم من الذين قتلوه وها اني أسير بها الى الشيخ ليقضي بها. فقلت له هل لك أن تعود الى بعد رجوعك فقال (نعم) فلم انتظر غير قليل حتى عاد فقلت له وما الخبر يا جرمان فقال (أسمع اهلك) ثم قص على خبرا عجباً أنقله للقراء كما رواه فانه من أعجب الاخبار في هذا العصر وهذا حديثه قال:

(هنالك اثنان من أهل تثليث أحدهما ... هي على الاوبير والثاني فيصل وهما ابناء عم شمران وتثليث هذي ديار بعيدة في حدود نجران من بلاد يام.

(أقول ذكر ياقوت ان لفظ يام اسم قبيلة في اليمن وقد أضيف اليها اسم مخلاف باليمن عن يمين صنعاء).

وهذان الاثنان رأيا أميريام (دكام الاسلوم راعي حبانا) فقتلاه وأخذا منه ٣٤٢ ريال فرانساء ودكام هذا كان قد طلب الامان من الشيوخ) (يعني جلالة الملك) وأمنه وأدخله في عداد رعيته ولما وصل الخبر للشيوخ الله يسلمه أرسلني وحملني كتابا الى شمران يأمره فيه أن يوافي القاتلين فمشيت مدة خمسة وثلاثين يوما حتى وصلت المكان وهو بعيد وقد مررت في طريقي على مئات القبائل حتى وصلت المكان المطلوب ولما وصلته دفعت الكتاب الذي احمله الى شمران والقاتلين ابناء عمه فلما قرأه لم يقر له قرار وأخذ يعمل للقبض على القاتلين وكانا قد فرا الى شدا من بلاد الحضه ديرة آل مسفر فلم يمض غير قليل من الزمن حتى أحضر الرجلين موثقي الاكتاف ومعهما الدراهم التي أخذاها من المقتول فحملهما على ذلول معي وسرت بهما أنهب الارض نهبا حتى وصلت يوم لاقيتني عند الشيوخ.

وصل جرمان من حديثه الى هذا ثم قام وانصرف وهو يعجب لاهتمامي بهذه الحادثة التي لا يعدها الا من قبيل الحوادث المعتادة.

ولقد حمدت لله حمد جلالة الملك على توفيقه لمثل هذا ومتى عرف الناس مثل هذا العصر في جزيرة العرب ؟ : يجنى الجاني وهو على مسيرة خمسة وثلاثين يوما من مركز الحكم يسير اليه خادم من عرض الخدم فيحمل الجاني ويسير به والجاني في منعة من عشيرته يقدم خاضعا طائعا حتى يمثل أمام القضاء العدل فيقضي بأمره بما في كتاب الله فلا يرغم له أنف ولا تستشيط نفس حقاً ان هذا لاحدى الكبر.

ان مثل هذا الحادث لتعجز الحكومات القوية عن مثله في اطراف المدن وعلى بضع ساعات من مراكز الحكومة وبين شعب لا يجد وسيلة من وسائل الدفاع، فكيف به والمسافة خمسة وثلاثين يوما بين قبائل وبطون وافخاذ لم تعرف الحكم وكل فرد من افرادها يطاول السماء في شممه وميله للاستقلال وهو شاك السلاح قوي الشكيمة ولكن الامر توفيق من الله ثم الادارة والحزم ومعرفة سياسة الامور هي التي تحفظ الامن في هذه الارجاء الواسعة الشاسعة التي تمتد اشهراً عديدة في الطول والعرض وليس فيها حارس ولا مسيطر وانا لنرجو ان يتم الله هذا الامن والامان في جميع البلدان العربية لتكون شاهداً صادقا في ان العرب في كل ظرف ومحيط أحق الناس بادارة شؤونهم بانفسهم وانه اذا كانت رجالهم الا كفاءهم الذين يتولون زعامة الامة وهم الذين يدبرون دفة الامور يجيء النجح ويكون الخير.

أهل الهند والحجاز

أهل الحديث

روت جريدة (همدرد الهندية) الصادرة في ١٠ رمضان المبارك نص القرارات التي قررتها جمعية أهل الحديث في مؤتمرها الاخير وقد جاء فيها ما ترجمته:

(١) يعلن مؤتمر جمعية أهل الحديث أن جلالة السلطان عبد العزيز بن السعود نظراً لكون جلالته متديناً ولائقاً ومدبراً ومنظما للامور بحسن انتظام فيرى المؤتمر ان اعلان الملكية جلالته هو فلاح للحجاز والعرب ونجاحهم ولا يرى هذا الاعلان مخالفاً لما سبق من منشورات جلالته.

(٢) هذا المؤتمر لجمعية أهل الحديث يتأمل من عظمة السلطان ابن السعود بان يبذل غاية اجتهاده لاجراء الامن والامان والامور الاقتصادية في الحجاز ويحكم في الحجاز بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتكون حكومته كحكومة الخلفاء الراشدين وموافق للسلف الصالح وعلى منهاجهم وايضاً يطهر جزيرة العرب عموما والحجاز خصوصاً من اي نفوذ اجنبي غير مسلم وأن يسعى لراحة الحجاج والزائرين

(٣) هذا المؤتمر يقترح على ابن السعود اذا فرغ من انتظام امور الحجاز المذهبية والاقتصادية ان يجري سكة حديد في الحجاز ولكن يحفظها من كل نفوذ أجنبي غير مسلم

(٤) يدعو هذا المؤتمر جميع المستطيعين من أهل الهند بمناسبة هذا الامن والامان وحسن الانتظام القائم في الحجاز لاداء فريضة الحج في هذا العام.

جمعية الخلافة

وذكرت جريدة (همدرد) الدهلوية الهندية في ١١ مارس سنة ١٩٢٦ عن قرارات جمعية الخلافة بعد ان علمت من بيانات الوفد حيث قررت ما يأتي:

(١) جمعية الخلافة تقدم خالص تشكراتها بغاية الاخلاص لجلالة السلطان عبد العزيز لالتفاته الى معروضات الوفد في المدينة المنورة ولانه اصدر الامر الى نجله الامير محمد بان يستشير الوفد ويعمل بموافقتهم وجمعية الخلافة تظهر غاية الاطمئنان على انه لم يحصل في المدينة المنورة بعد دخول الاخوان فيها ادنى حادثه وهكذا جميع الاكاذيب والاباطيل التي اشيعت من جهة الروضة النبوية وقبة الامير حمزة كلها مكذوبة وباطلة.

(٢) تظهر الجمعية اسفها لان اعلان الملكية في الحجاز تم قبل انعقاد المؤتمر الاسلامي وتلفت انظار جلالة ابن السعود الى انعقاد المؤتمر الموعود به باسرع ما يمكن وبعد هذا يتم مقاصد العالم الاسلامي المتعلقة بجلالته.

(٣) ومع هذا تريد جمعية الخلافة ان تظهر انها قائمة على مسلكها القديم والقرار الذي قررته في ١٥ اكتوبر سنة ٩٢٤ م ونرجو ان الحكومة التي تقوم في الحجاز تكون باتفاق جميع العالم الاسلامي وان تكون مثل حكومة الخلفاء الراشدين التي يكون مدار أمورها وعزلها وبقائها على انتخاب أهل الحل والعقد لا على النسل والوراثة ولهذا استعملت الجمعية في هذا الموضع لفظ الجمهورية لانه اقرب الى هذا المعنى.

جمعية العلماء

وقالت جريدة «الجمعية» التي تصدر في دهلي بتاريخ ٢٦ مارس الماضي ان القرارات التي قررتها الجلسة الرابعة لمؤتمر جمعية العلماء في كلكته ومنها المادة الثامنة في مسألة الحجاز

تقرر هذه الجلسة قطعياً بان الحجاز المقدس مركز الاسلام ويتعلق به جميع أمور العالم الاسلامي، يجب على ولاة المسلمين التحفظ على هذا المركز الاسلامي بالامور الآتية:

(١) ينبغي ان تكون حكومة الحجاز موافقة لاصول الاسلام ومشابهة لحكومة الخلفاء الراشدين ولا يكون فيه استبداد ولا تخصيص بالنسل والوراثة لاحد ويكون الحجاز خاليا من كل نفوذ اجنبي غير مسلم.

(٢) تكون حكومة الحجاز قائمة على اصول مستحكم ليكون الاطمئنان في المستقبل بان يحفظها ويتكفل أمرها جميع القوات المتحدة من المسلمين.

(٣) تتعجب الجمعية مما حصل في أمر الملوكية ولكن جمعية العلماء تؤمل ضمن المادة (١) و (٢) من ابن السعود بان يلاحظ فائدة المسلمين والاسلام ويعقد مؤتمراً يجتمع فيها مندوبو العالم الاسلامي ويكون قرارا لمؤتمر محترمه

هذه الجلسة لجمعية العلماء تسلم أن جميع الحقوق الداخلية في الحجاز للحجازيين وتريد اقامة نظامية يقطع مطامع غير المسلمين في جزيرة العرب عموما والحجاز خصوصاً لشدة ضرورة ذلك.

وترى هذه الجمعية انه لا يمكن اقامة مثل هذا النظام الا باجتماع مندوبي العالم الاسلامي في مؤتمر ينعقد.

(ام القرى) هذا خلاصة ما رأيناه في الجرائد الهندية من قرارات جمعيات اخواننا من مسلمي الهند ولا شك عندنا ولا ريب في ان الجمعيات الثلاث التي نشرنا قراراتها لا تحمل في صدرها الا كل نصح واخلاص وحب لهذه الديار المقدسة سواء في ذلك أهل الحديث أو جمعية الخلافة أو جمعية العلماء وانا نشكر لهم جميعاً هذا الاهتمام بهذه الديار المقدسة وهذه الغيرة الدينية التي يظهرونها وهذه الحماسة القوية التي يعلنونها من أجل الاسلام والمسلمين وهذه الديار بخصوصها وانا واياهم لعلى أتم الوفاق في جميع الاساسات التي اقروها ولولا الضرورة الملجئة التي ظهرت بغتة في الحجاز من أجل اعلان الملكية لما رأوا وجها لعجبهم ولا لاسفهم وفيما عدا ذلك فاننا واياهم لعلى صراط واحد مستقيم ان شاء الله تعالى.

هم يدعون لعقد المؤتمر في مكة وجلالة الملك قد الح بذلك في المنشور الذي نشره على لسان البرق في جميع الاقطار والذي نشرناه في جريدتنا في عدد سابق.

هم يدعون لأن تكون الحكومة والحكم في الحجاز على أصول الخلفاء الراشدين ونحن لا نطالب هذا فحسب بل نصر عليه ونلح ونحارب دونه ونموت في سبيله وانا نقسم بالله ونغلظ الايمان بأننا نتقبل من أي انسان كان أي نقد يصلنا منه على أي عمل يصدر منا يخالف ما كان عليه الخلفاء الراشدون ولا نقول هذا القول افتخاراً ولا

تلذذاً به بل نقوله من داخل قلوبنا ومن صميم افئدتنا .

اننا بشر نخطيء ونصيب والعصمة لله وحده واننا نتحرى جهدنا السير على ما كان عليه الخلفاء الراشدون والسلف الصالح فمن رأى منا نكولا عن هذه الجادة أو تنكبا عنها فلينبهنا فان لم نتب ونرجع عن خطأنا فله بعد ذلك مايشتهي ويريد .

وانا لنحمد الله فى هذا الموقف حمد ابن الخطاب رضى الله عنه يوم عالنه ذلك الاعرابى باستعداده لتقويمه اذا اعوج اذ نجد من اخواننا من يدعونا للسير على التى هى أقوم وهل طريق أقوم من السير على ما كان عليه خلفاء الراشدون اننا والله فى هذا الموقف لسلسو القياد اعناقنا ممدردة رؤسنا مطأطأة أمام كتاب الله وسنة رسوله وسنة الخلفاء الراشدين من بعده فاذا كان اخواننا لا يريدون مما كلفنا الا بهذه الاعلام النيرة فقد اهتدينا واياهم الى سواء السبيل فليسرعوا ما أرادوا لعقد المؤتمر الاسلامى وليحكموا فيه بما يشاؤون وليتحكموا بما يريدون ما دام مرجعهم فى احكامهم سنة الخلفاء الراشدين ليس هذا من تزويق القول ولا من خداع العناوين وانما هى حقائق ثابتة فى افئدتنا لا تزيلها قوة ولا تزلزلها رجة ولا رجفة عليها نحيا وعليها نموت فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هدانا الله جميعاً لاتباع الحق والصواب .

انباء سوريا

نقلا عن الصحف

— تدور منذ اربعة ايام معارك دامية فى شمسم (بين دمشق والقنيطرة) ولم تنته بعد . وقد ورد اليوم خبر يفيد ان الثوار قطعوا خط السكة الحديدية الحجازية بين محطتى القدم والكسوة وان فريقاً آخر منهم اسر ٢٥ سجينا (لعل هؤلاء السجناء من الذين ترسلهم السلطة بين حين وآخر الى الشغل في ضواحي دمشق)

وكان اسعد الحكيم وعبد الغنى الخماجي ذاهبين الى المزه فبينما كانا سائرين فى الطريق فاجأهما الثوار واعتقلوهما .

الثوار — ينقسم الثوار من حيث مناطق الحركات الحربية الى أربعة أقسام (١) جبل الدروز وثواره منصرفون الآن الى الفلاحة والزراعة استعداداً لما ينوون القيام به من الحركات الحربية فى المستقبل (٢) ثوار وادي التيم وقد اخلد هؤلاء الى السكينة بعد الحركات الحربية المتعددة التي قامت بها الجيوش في تلك الجهات وهم يقومون بين آن وآخر باعمال ليست على شيء من الاهمية ولا هي جديرة بالذكر هذا اذا استثنينا حادثة قطنا الاخيرة (٣) ثوار جبل القلمون (٤) ثوار الغوطة وهؤلاء الذين يقطنون هاتين المنطقتين ذوو شجاعة وبأس لا يفرون من القتال فتراهم يهاجمون دمشق فى كل يوم احيانا في النهار واحيانا في الليل اما بشراذم صغيرة او بجماعات كبيرة متبعين فى هجماتهم نظاما خاصا وخطة موضوعة من قبل فبينما تراهم مجتمعين في مكان واحد اذ بك تجدهم وقد تفرقوا بلحظة واحدة الى فرق متعددة تسير كل منها فى جهة حتى اذا ارادوا الرجوع تجمعوا فى نقطة واحدة في وقت واحد وغادروا المدينة الى جهة مجهولة .

٢ — عدد الثوار : اما عدد الثوار فيصعب جداً حصره ولكن من الشائع انه لا يقل عن عشرين الفا في الغوطة وجبل القلمون .

اعلان

ان الدار الكائنة بحارة القشاشية التى هى ملك خديجة بنت عبد الله فقيه وعبد الله بن مصطفى ازبك معروضة بالمزاد العانى فكل من له رغبة فى المشترى فليراجع الشيخ محمد على خوقير بباب الدريبة في مدرسة باناجة ولما ذكر لزم الاعلان .

الموافق بالمبيع	الموافق بالمبيع
عبد الله بن مصطفى	خديجة بنت عبد الله
ازبك	فقيه

اعلان

تعلن ادارة المعارف العمومية لكافة الكتبية أنه لا يسوغ من الآن جلب الكتب الآتية .

١ الكتب المضرة بالدين والمخالفة لما اجمع عليه المسلمون .

٢ الكتب المحشوة بالبدع والخرافات .

٣ كتب القصص والحكايات والاحاديث الموضوعة .

٤ الروايات العصرية المخلة بالآداب الدينية والاخلاقية .

الثورة في الشمال

تشير الانباء الخصوصية الواردة من الشمال الى ان الثوار قد استفحل امرهم في تلك الجهة وأخذوا يغشون القرى فيخطفون من يخطفون كما يفعل ثوار دمشق دون ان تطالبهم يد بمجازاة على جرم او استرجاع لحق مغصوب والذى يظهر من الاماكن التى يغشونها انهم اصبحوا على ابواب مدينة حلب . اما السلطة العسكرية فقد سيرت حملة كبيرة الى تلك الجهة وذلك منذ بضعة ايام ولم يرد حتى الآن لا في الانباء الخصوصية ولا الرسمية ما يشير الى وقوع معارك بين الطرفين

وقد اثرت هذه الحادثة على قوة الجيش الافرنسى فاضطرته لشطر قوته بعد ان كان قد صمم مواجهة الثوار في جهة واحدة فاضطر لارسال قسم للشمال وقسما ابقاه للحوادث الواقعة .

الصلح مع عبد الكريم

اعلن المسيو بانليفه على اثر اجتماع مجلس الوزراء ان مفاوضات الصلح مع عبد الكريم وزعماء الريف ستبدأ قريبا فى مدينة وجدة ولم تعين حكومة اسبانيا مندوبيها في هذه المفاوضات حتى الآن واما من هو بافرنسا فهما الجنرال شيمون والمسيو بونسو وكيل ادارة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الفرنسوية وقد تم تعيين مندوبى الريف وزودا بتفويض رسمي وسيجتمع مندوبو فرنسا واسبانيا فى باريس للمباحثة قبل سفرهم الى وجدة .

حول القباب أيضا

نشرنا فى الجزء الماضي من الجريدة خلاصة مقال اصحاب الامضاء ولكن عاد الكاتب وطلب الينا نشر المقال بكامله على مسؤوليته فنشرناه بنصه كما ورد الينا بعد تعديل الفاظ قليلة فيه وهذا هو المقال :

الحمد لله الواحد المنان جليل القدر عظيم الشان والصلاة والسلام على سيد الانس والجان المأمور والآمر بهدم الاصنام والاوثان وعلى آله وصحبه أئمة أهل التوحيد والايمان ومن تبعهم الى يوم الجزاء باحسان .

وبعد فيقول العبد الضعيف الاحقر الفقير الى ربه الغنى الاكبر عبد الرحمن المظاهر غفر له العلى الاكبر انه لما وصل « أم القرى » اشتهار من الهند باللسان الهندى مشتملا على الاحاديث الدالة على هدم القباب وأقوال المعتبرين من فقهاء الامة ذوى الالباب طلب منى واصر بعض الاخوان والاحباب واستشفاً بأن اترجمه باللسان العربى فاقول مستعيناً بالملك الوهاب ، قال المشتهر الافضل أبقاه الله العادل ما ترجمته

الحكم الشرعي فى هدم القباب

ورفع علم التوحيد فى الحجاز

لا يخفى على قراء الصحف انه من الوقت الذي حرر الله تبارك وتعالى بلده الامين على يدى السلطان عبد العزيز خلد الله ملكه ومن الحين الذى دخلت مكة المكرمة بفضل الله فى ولايته وصارت منظراً للاسلام كما كانت على عهد الخلفاء الراشدين ومن المدة التى بلغ منار التوحيد فى الحجاز ومن الوقت الذى رفعت فى تلك البقعة المباركة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكي التحية نرى من ذلك الوقت عباد الاوثان والقبور والطواغيت المحبين للبدع المخالفين للسنة الذين لهم حظ وفر في عداوة التوحيد والاسلام الذين لايتأملون فى تصديق الاوهام الذين ملأ بطونهم بسبب عبادة القبور والاوثان حيناً بعد حين يقترفون الاكاذيب والاباطيل وبذلك يذمون السلطان الغازى أيده الله ، تارة يلزمونه بقتل أهل الطائف وتارة يتوهمون بهدم مولد النبي المصنوع وتارة يبكون على هدم القباب وتارة يحكون على العوام الحكايات القديمة الباطلة ويضلونهم بذلك .

فالحاصل انهم لايتركون طريقة لذم هؤلاء المجاهدين الخادمين الاسلام الا اتوها واينما تنظر ترى كل فرد من هذه الطائفة الزائغة المضلة يبذل غاية جهده فى معاداة هؤلاء الغزاة في سبيل الله والحاصل ان الحقيقة عن جميع هذه الافتراآت قد انكشفت وتوضحت وهؤلاء الاعداء قد أصابتهم ضربة فى وجوههم لمارجع الحجاج بالامن والامان والراحة والاطمئنان ولكنهم مع هذا يساعدون الوفد القادم لاعداء الملة الحنيفية وقد أثار الفتن هنا وأكثر القيل والقال بان النجديين فعلوا هذا ورفعوا هذا وهدموا القباب وخربوا مولد النبي والعمارات المبنية على القبور وسووها بالارض والحال ان أهل نجد نصرهم الله على أعدائهم لم يكن فعلهم هذا الا موافقاً للكتاب والسنة وسلف الامة واجماع الائمة وعلى هذا سنذكر بعض الاحاديث مع أقوال الشراح وأقوال الفقهاء وتعامل السلف

نبحث فى مسألة هدم القباب ونورد بعض الاحاديث اذ الاحاطة بجميعها لا يمكن ونذكر أقوال الفقهاء لئلا يبقى بعد هذا لاحد شبهة او اعتراض .

الحديث الاول عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم فى صحيحه كذا في المشكاة ص ١٤٨ قال العلامة النووى فى شرحه قال أصحابنا تجصيص القبر مكروه والقعود عليه حرام الى ان قال والبناء عليه الى ان قال نص عليه الشافعى والاصحاب انتهى مختصراً وقال العلامة القارى الحنفى فى المرقاة ص ٧٠ قال فى الازهار النهى عن تجصيص القبر للكراهة ويتناول البناء بذلك انتهى مختصراً وقال التوربشتي يحتمل الوجهين احدهما البناء على القبر بالحجارة وما يجرى مجراه والآخر ان يضرب عليها خباء ونحوه وكلاهما منهى لعدم الفائدة فيه انتهى مافى المرقاة قال الطيبي لانه من صنيع الجاهلية انتهى — وقال العلامة على بن عبد الله الاندلسى في شرح النسائى اختلفوا في البناء فذهب الامام احمد وابوحنيفة فى رواية والرافعى وداود الظاهرى انه حرام مطلقاً سواء كان فى مقبرة مسبلة او كان في ملك الباني وقال مالك والشافعى والثورى والاوزاعي وابوحنيفة فى رواية أخرى حرام ان كان في مقبرة مسبلة ومكروه ان كان فى ملك الباني وقال العلامة العيني الحنفى فى شرح البخارى ان نصب الخيام مكروه انتهى مختصراً فبهذا لايخفى على القراء مما ذكرنا ان بناء القباب لايجوز ولا يثبت بالكتاب والسنة بل يكون مرتكبه آثما وعلى هذا كان اجماع الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين لانهم كانوا مئات من الالوف ولم يثبت عن احد منهم انه بنى على قبر احد مطلقا وكذلك التابعون فلم يرو عن احد منهم جواز ذلك حتى ان الائمة الاربعة صرحوا بعدم جواز ذلك فكيف يقال ان من السلف بعضاً أجاز ذلك هذا محض كذب وافتراء على السلف رحمهم الله تعالى فان كان عند احد ثبوت ذلك بطريق معتبر فليبين لنا اسم القائل من هو ومن اين قال فنحن مستعدون لاعطاء ما يستحق من تعبه فاسمعوا أيها الاتباع للغلاة والمضلين تعالوا وخذوا منا الدراهم في مقابل تعبكم يا سبحان الله اين المقلدون الذين كانوا يقولون ان جميع امور الدين منحصرة في المذاهب الاربعة ومن خرج عنها فقد ارتد حالا هل يقدرون على اثبات ذلك بدليل شرعى هل يقدرون على ان يرونا قولا واحداً عن احد من الائمة الاربعة فلاتقتدرون على اثبات ذلك ولن تقدروا فهل لنا ان نقول ان هؤلاء الغلاة المصدقين للدباغ الآكلين للرشوات مع خروجهم من المذاهب الاربعة قد خرجوا بمصداق قولهم من دائرة الاسلام من المقلدين للامام ابى حنيفة فليأتوا لنقرأ لهم ما قاله الامام ابوحنيفة فى ذلك ليعملوا به ويصيروا مقلدين له حقيقة قال فى الكبير صحيفة ٥٥٥ شرح المنية عن ابى حنيفة انه يكره أن يبني عليه بناء من بيت وقبة ونحوه وفى فتاوى قاضى خان ص ١٩٣ عن ابى حنيفة انه قال لا يجصص القبر ولا يطين ولا يرفع عليه بناء انتهى قال فى المفيد المستفيد كره ابوحنيفة البناء على القبر وكذا قال فى المحيط وبعد هذا اسمعوا ماصرح به الفقهاء قال في مفيد المؤمنين البناء على القبور حرام ومن قال باباحته فاباح مانهت عنه السنة ، وقال فى امداد الفتاح يحرم البناء عليها وفى طوالع الانوار حاشية در المختار يحرم البناء عليه وهكذا فى البرهان وقال في حجة العلماء لا يجوز البناء مثل القبة وغيرها على القبور سواء كانت للاولياء والصلحاء أم لغيرهم وفى البحر الرائق ص ٢٠٩ ج ٢ ولا يرفع عليه البناء وقال فى منح الغفار لا يجصص القبر ولا يرفع عليه بناء لحديث جابر رضى الله عنه ومع هذا لا يخفى انه قال العلامة ابن نجيم فى شرح الكنز ان كل موضع تطلق فيه الكراهية فالمراد بذلك كراهة التحريم التى هى فى حكم الحرام الحاصل ان هذا مصرح في اكثر كتب الحنفية كجامع الرموز ص ١٦٣ وشرح مختصر الوقاية ص ١١١ وشرح المنية والزيلعي وشرح الكنز وشرح مجمع البحرين السراجية والفتاوى عالمكيرى والفتاوي الرحمانية وفتاوى برهنة وشرعة الكرام وخلاصة الفقه والمشملى شرح المنية والرمزى والدرهم الكيس ففى جميع هذه الكتب مصرح ان البناء على القبور لا يجوز ونحن كما قلنا اثبات هدم القباب قد اوردنا من الاحاديث وشراحها واقوال الفقهاء وبعد هذا ايضا نذكر بعض الاحاديث فتأملوا ايها المنصفون . عن علي رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلم يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله فعاد فقال يارسول الله ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد الى صنيعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على محمد ﷺ الحديث مختصر رواه الامام احمد فى مسنده فيا ايها المسلمون المخلصون في التوحيد انظروا وتأملوا الرسول ﷺ يأمر رجلا ليهدم ما رفع على القبور من الابنية وغيرها فالرجل يمتثل امره ويذهب ويسويها بالارض ثم يعود فيخبر رسول الله ﷺ فيقول ﷺ من عاد الى صنيعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على محمد ﷺ .

فيا ايها المقرون للقباب والمجصصون للقبور الذين لايرضون بهدمها تأملوا وتفكروا بمن يرضى عنه نبينا ﷺ ؟ هل يرضي بان تبنوا القباب وتجصصوا القبور وتعمروها ام يرضى بالسلطان الغازى ايده الله بان يهدم جميع ما يبنى على القبور

واعلموا وتنبهوا ان من استحسب بعد هذا تعلية القبور بالبناء وغيرها فقد كفر بما انزل على رسول الله ﷺ فينبغي لكم ان تجتنبوا مثل هؤلاء العلماء والدراويش الذين تملأ بطونهم بعبادة القبور ولهذا يتركون نصوص الكتاب والسنة واعلموا أنه لا يجوز لكم ترك قول الرسول ﷺ والأخذ بقول غيره ان كنتم محبين له ﷺ بالقلب حقيقة فتعالوا وساعدوا اهل نجد في هذه المسألة واصنعوا مثل الذي صنع وامر به ﷺ .

وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني رسول الله ﷺ الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته رواه مسلم . قال النووي ص٣١٢ ج١ قال الشافعي في الام رايت الائمة بمكة يأمرون بهدم ما بنى فيا ايها المحبون لاهل البيت انظروا عليا كرم الله وجهه يأمر بهدم ما بنى على القبور من القباب وغيرها .

حقيقة هذه القباب

اذا علمتم ان هدم القباب وغيرها عين اتباع السنة فتبين ان هذا الفعل من الذى شرع به وان الذين لا يرضون بهدمها هل يقال لهم مسلمون؟ فاعلموا ان في المعتبر من التفاسير ان رجلا في الجاهلية كان يصنع سويقا للحجاج فلما مات بنوا على قبره قبة فلما فتح رسول الله ﷺ الطائف امر بهدمها فهدمت بامره كذا في تفسير ابن جرير وكتاب اقتضاء الصراط المستقيم ونقل في اقتضاء الصراط المستقيم عن معاوية رضي الله عنه ان هدم القباب سنة ورفعها و بناؤها فعل اليهود والنصارى فظهر من هذا ان البانين يتشبهون باليهود والنصارى وقال العلامة ابو القاسم وهو من ارشد تلامذة الفقيه ابي الليث السمرقندي في كتابه عقد اللآلي يحرم تعلية القبور والبناء عليها وقال العلامة ابن الحجر المكي الشافعي في تحفة المحتاج وقد افتى جمع بهدم ما بقرافة مصر من الابنية حتى قبة امامنا الشافعي التي بناها بعض الملوك وينبغي لكل احد هدم ذلك هكذا في تفهم المسائل وقال ايضا في الزواجر بعد ان ذكر الكبائر قال ويجب المبادرة الى هدمها وهدم القباب التي على القبور التي هي اضر من مسجد ضرار كذا في جلائل عنين ص ٣٢٧ .

وقال القاضي ابراهيم الجوناكرى في كتابه مجالس الابرار وكذلك القباب التي يجب هدمها لانها اسست على معصية الرسول ومخالفته وكل بناء اسس على معصية الرسول ومخالفته فهو بالهدم اولى من مسجد ضرار الى ان قال فيجب المبادرة والمسارعة الى هدم ما نهى عنه رسول الله ﷺ وقال العلامة القاري الحنفي ويجب الهدم وان كان مسجدا بني على القبر وبعد هذا فلينصف الذين يرون هذا الكلام فهل يذم الذى يهدم أم الذى يرضى ويفرح بابقائها فهذا موضع تفكر وتدبر . ان المعارضة والمقابلة ليست مع ابن السعود انما هي محاربة للرسول ﷺ ومعارضة للصحابة والتابعين وائمة الدين فان كان لديكم قوة تقابلون الرسول والصحابة وجميع الائمة فقولوا ما شئتم ولكن لا تنسوا قوله ان بطش ربك لشديد وجميع الذى حررناه لم نكتبه من تلقاء أنفسنا وانما ذكرنا الاحاديث النبوية وعمل السلف وأقوال الائمة فان كان بعد هذا احد شقياً أرليا لا يتبع الحق ولديه شبه فعليه ان يقرر بيننا وبينه حكما وليأتنا للبحث فيأيها المسلمون عليكم ان تجتمعوا ولا تختلفوا لان في الاختلاف مضرة للاسلام وعليكم ان تساعدوا أهل نجد وكونوا جميعاً اخوانا والسلام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الحافظ محمد ابراهيم سكرتير
جمعية انصار الموحدين

حول السيارات

جاءنا من احد أصدقائنا في القطر المصرى كتاب جاء فيه ما يلى :

وبعد فقد وصلت الى أم القرى عدد ٦٥ وقرأت ما جاء فيها (حول امتياز شركة السيارات) كما قرأت في عدد مضى نص الامتياز الذى اعطته الحكومة الشرعية السعودية أيدها الله تعالى واطال عمرها الشركة وقد رأيتكم تدعون من كان عنده زيادة بيان أو نقد فليبده فأرجوا نشر ما يأتى بأم القرى أو مراجعة الحكومة فيه .

(١) فات الحكومة الشرعية السعودية حفظها الله تعالى أن تحدد أولا — أوقات العمل لتضمن راحة العمال .

(٢) رعاية أوقات الصلاة فان عندنا بمصر مثلا نرى الشركات الأجنبية أو الحكومة لا تراعي ذلك فيضطر العمال بحكم عملهم الى ترك الصلاة وهذا ان جاز في بلاد غير الحجاز وفي حكومات غير اسلامية فلا يجوز في الحجاز ولدى حكومة مولانا الامام عبد العزيز آل سعود .

(٣) ينبغي أن تعين الحكومة المحطات التي يحق للعمال أن ينزلوا فيها للصلاة أثناء السفر كما بين مكة والمدينة مثلا ومكة والطائف ولا يكفى ترك هذه المسائل اتكالا على الاجمال الذي قيل في الامتياز وهو الخضوع لقانون البلاد الشرعي اذ التحديد والتخصيص على مثل هذه الامور يدفع ما عساه يقع من الخلاف بين الشركة والحكومة والشركة والعمال والشركة والركاب فضلا عن النتيجة العملية للمحافظة على الصلوات وتسهيل أدائها على العمال بغير مشقة .

(٤) تنزيل الاجرة عن جنيه لكل راكب حتى يسهل السفر على الناس وربما كان تخفيض الاجرة أدعى الى كثرة المحصول كما شاهدنا في مصر لما خفضت لاجل المرض الزراعي في السكة الحديدية .

(٥) تعيين عربات خاصة بالبضاعة والمنقولات والامتعة التى لا يمكن حملها فى عربات الركاب أو يمكن مع مضايقتهم .

(٦) قبول اشتراك المؤمنين في الشركة من المصريين والهنود وغيرهم اذا لم تكمل الاسهم من الحجازيين

(٧) اذا حصل عطل في المركبات اثناء السير فعلي الشركة ابلاغ الركاب ومتاعهم على نفقتها وعلى الجمال والحمير وتضمن كل عطل وضرر ينشأ من جراء ذلك .

(٨) تخصيص أماكن خلفية للعربات للنساء بحيث لا يزاحمن الرجال ولا يختلطن بهم وبحيث تكون هذه الاماكن مفصولة عن أماكن الرجال فصلا تاما شرعيا ولولا أن يكون فراق بين الحجاج وأزواجهم أو محارمهم بغير افادت بوجوب تخصيص عربات للنساء .

عبد الظاهر

(أم القرى) ننشر هذه الملاحظات لحضرة الفاضل كما وردت عملا بحرية النشر ولفت نظر اصحاب الامتياز الى بعضها لان البعض الآخر نعتقد أن الاصلح بقاءه على حاله في الامتياز على ما نعتقد .

مفتاح الخطابة والوعظ

من المعلوم ان الخطابة في كل زمان عامل كبير من اعمال الاصلاح وذلك لما لها من التأثير في نفوس الناس وقد كان من اثرها تلك الانقلابات الاجتماعية التى سادت بها الامة الاسلامية وقد كان اكبر مؤثر في الخطابة آيات القرآن واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولما كان الخطباء في هذا الزمان محتاجين الى مؤلف يجمع الآيات والاحاديث في المواضيع التي يخطبون بها هيأ الله لهم ذلك الكتاب المسمى (مفتاح الخطابة والوعظ) وهو كتاب حافل المواضيع الدينية العظيمة وخصوصاً مواضيع الاخلاق والعقائد ومؤلفه الاستاذ الشيخ محمد احمد العدوي من علماء الازهر الشريف وهو من العلماء العاملين المحبين لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم المجددين لمجد السلف الصالحين رضي الله عنهم . نسأل الله تعالي ان يجزيه خيراً على هذه الخدمة التى خدم بها الخطباء والواعظين واهل العلم والدين ويسرنا ان وزارة الاوقاف المصرية قررت قبول هذا الكتاب في المساجد التابعة لها ليستعين به خطباؤها وواعظوها .

وقد اهدى الينا نسخة من هذا الكتاب فوجدنا مؤلفه قد اعتنى به في طبعه وتنظيمه وضبطه وهو مطبوع على ورق ابيض صقيل وعدد اوراقه مائة وست ويوجد بمكة للبيع عند الشيخ محمد بن سيماد « في مطبعة أم القرى » وثمنه مجيدي وربع .

حوادث محلية

موسم العيد

كان يوم الاربعاء عيد الفطر حيث اقيمت الصلاة في المسجد الحرام وبعد ان انتهت الصلاة والخطبة طاف جلالة الملك بالبيت سبعا وصلى ثم سار بموكبه المهيب الى دار الحكومة فوقف في سرادقها الفسيح ومن حوله بعض العلماء وقسم من العائلة الملوكية وبعض الخاصة ثم اقبل الناس افواجا افواجا يحيون جلالته ويهنئونه بهذا اليوم السعيد وكان لجنب السرادق غرفة ثانية جلس فيها نائب جلالة الملك صاحب السمو الامير فيصل حيث كان الناس بعد تهنئة جلالة الملك يحيون سموه وقد القى بين يدى جلالته بعض الشبان خطب التهنئة تناسب المقام وقد بقى جلالته ساعة كاملة والناس يمرون مهنئين مصافحين ولما انتهى الجمع المحتشد سار جلالته بموكبه الملوكي لمنزله العامر بكل هدوء وسكينة وبساطة نسأل الله ان يعيد هذا العيد والمسلمون عامة والعرب خاصة في هناء وعز وسؤدد

حج الامام الجليل

علمنا انه صحت عزيمة الامام عبد الرحمن الفيصل والد جلالة الملك على اداء فريضة الحج في هذا العام وسيكون في معيته الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك وقد بوشر باجراء الترتيبات اللازمة لقدومه. ومن المظنون ان حركته من الرياض تكون في منتصف شوال وستسير في ركابه العالى سيارتان وتخت خاص وستسهل جميع وسائل الراحة وقد صدرت الاوامر لتمهيد الطريق لسير السيارات من مكة الى عشيرة وابتداء العمل فعلا ولا يمضي غير قليل من الزمن حتى تصبح السيارات قادرة على الذهاب بين مكة والرياض بسهولة ان شاء الله تعالى فنسأل الله لهذا الامام الجليل الراحة والهناء في حله وترحاله

الرقمتين

سافرت الباخرة ارقمتين من بواخر الحكومة الى السويس وينتظم سيرها على السواحل الحجازية الى السويس في هذه الايام لتسهيل اسباب السفر والتجارة

اللاسلكي في ابها

وصل في هذا الاسبوع اول برقية من ابها بعد تركيب الماكنة اللاسلكية الجديدة فيها وهذه اول مرة يكون في قلب بلاد عسير هذا الاثر الفني فيستطيع المرء ان يتناقل الخبر في لحظة بعد ان كانت تضرب اكباد الابل خمسة عشر يوما ذهابا ومثلها ايابا

اخواننا الجاويون

عقد اخواننا الجاويون اجتماعا حافلا في تكنة اجياد بعد عصر الخامس من شوال حضره جم غفير من حجاجهم والغرض من ذلك الاجتماع التعارف فيما بينهم وجمع كلمتهم وقد بدأ الحفلة رئيس لجنة التنظيم محمد جناب طيب شكر للمجتمعين تلبيتهم الدعوة وتمنى ان يوالوا مثل هذه الاجتماعات التى تؤلف بين قلوبهم ثم اعقبه الحاج منصور بخطاب القاه بالعربية للاستاذ محمد الباقر ذكر فيه مواعظ ونصائح وبين ضرورة التعارف والوفاق واهمية اللغة العربية وشدة الحاجة الدينية لتعلمها وختم الخطاب بقوله (ان من نعم الله تعالى علينا معاشر المسلمين أن اتاح لنا في هذه البلاد المقدسة في هذه الايام الحرجة وجود هذا الرجل العظيم جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل وان جلالته نظر بعين العطف والشفقة فتفضل علينا بما لا ننساه ابد وهو مساعدتنا في البحث عن شؤوننا الاصلاحية الاسلامية في راحة اخواننا الحجاج وغيرها . فيجب علينا جميعا ان نرفع لجلالته شكرنا الخالص ونسأل الله تعالى ان يطيل لنا عمر جلالته في خدمة الاسلام والمسلمين) وبعد ان انتهى تلاوة الخطاب بالعربية تكلم باللغة المالبزية بوجوب الاتحاد والتعاون ثم نهض بعد ذلك رئيس الوفد الجاوى سعيد او مينوتوا فتكلم عن اسباب قدوم الوفد الى هذه الديار وقال ان قدومه تلبية لدعوة جلالة الملك لحضور المؤتمر الاسلامى الذى يجب على العالم الاسلامى ان يحضروه للتشاور والنظر في اصلاح الحجاز لاسيما الحرمين الشريفين والنظر في مستقبلهما وان المؤتمر سيعقد في ٢٠ ذى القعدة وان تاخر المسلمين عن هذا المؤتمر ليس من دينهم بل من انفسهم ثم انفض الاجتماع على أكمل مايكون من الهدوء والسكينة فنشكر لاخواننا الجاويين هذه الهمة والسعي

الوفيات

جاءنا من ادارة الصحة العامة عن الوفيات بمكة المكرمة البيان الآتى .

عدد	اهالي	عدد	حجاج
١٢	شيخوخه	١	شيخوخه
٩	ديزانته ري	٥	ديزانته ري
٣١	مالاريا	٦١	مالاريا
٥	سل الرئة	٧	التهاب الامعا
١٠	التهاب الامعا	٢	سل الرئة
١٠	مولود	١	ذات الرئة
		٤١	

١	فتق مخنق
١	ذات القصاب الشعرية
١	اثناء الولادة
٥	حما نفاسية
١	ذات الرئة
١	اسقاط جنين
١	التهاب الامعا درني
١	قسم الدم (المجموع ٨٩)

حركة البواخر

جاءنا من رئيس المرفأ بجدة انه قد وصل الثغر في ۱ شوال الباخرة سلطانية من الهند وعليها ١٤٩٣ حاجا وفي ٢ منه وصلت الباخرة الجاوية من سنغافوره وعليها ٥٩ حاجا والباخرة سامرى من مصوع وعليها ٢٦ راكبا و ٢٨٢٤ طردا من مختلف البضائع والباخرة قنا من السويس وعليها ٤٠ راكبا و ٨٦٥ طرد بضاعة والباخرة برلس من عدن وعليها ١٨ راكبا و ٥٠٠ طرد بضاعة وفي ٢ منه الباخرة اسمره من السويس وعليها راكبين و٢٣ طرد بضاعة والباخرة البحرية الافرنسية بصرة قادمة من السويس وفي ٨ منه وصلت الباخرة نلى مكس الهولاندية من سنغفورة وعليها ٦٠٩ حاجا

وسافرت الباخرة طويل من البواخر الحجازية القنفذة تحمل بعض البضائع

قافلة المدينة

باشرت القافلة التي تذهب بعد عيد الفطر عادة تسير الى المدينة المنورة وقد علمنا ان عدد الذين قيدت اسماؤهم وساروا حتى ظهر الخميس كانوا ٣٧٢١ زائرا بلغهم الله السلامة

حول مؤتمر الخلافة

نشرت جريدة المقطم ما يأتي .

كلما ننظر اجمالا او تفصيلا حال العالم الاسلامي وما بين امه من خلاف في الآراء الى اختلاف في الاهواء وكانا يعلم ما بينهما من بعد البقاع وما في تلك البقاع من العوامل الغريبة التي صادفت من نفوس رؤساء الاسلام مرتعا خصبا هذا مع ما في نفوس اولئك الرؤساء من المطامع في الخلافة الاسلامية التي نستبعد ان يقلدها المسلمون من لا يجدر بها ولا يؤمن عليها لان بيدها زمام العالم الاسلامي ومن ملكها قاد بها الامم الاسلامية الى حيث يشاء طوعا او كرها بحبال السياسة

لهذه الاشياء وغيرها مما لايستطاع التصريح بها ولما بيني وبين المسلمين من الرابطة الدينية اوجه نصيحتي الى العالم الاسلامي عامة والى لجان الخلافة في مصر والهند خاصة ان يعملوا لتأليف مؤتمر عام يمثل جميع الامم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها يكون مطلقا من القيود السياسية غير الاسلامية تام الحرية مقرها مكة المكرمة منفردا عن السلطة المحلية ينظر في امور العالم الاسلامي حتى اذا استقام الامر نظر في تنصيب خليفة للمسلمين . قال صلى الله عليه وسلم « المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويقوم بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم »

خليل هاشم من العلماء

الفيضان في بغداد

جاء في البرقيات الاخيرة ان نهر الدجلة قد ازدادت مياهه حتى فاض الى جهات بعيدة وقد غمر من الاراضي في ضواحي بغداد ما مساحته خمسماية كيلو متر مربعا وقد غمر اكثر القصر الذي يقيم فيه ملك العراق وعائلته ولم ينج من [illegible]

بلاغ رسمي

تلقينا من ديوان نائب جلالة الملك انه صدر الامر الملكي مصدقا على ما يأتي :

بما لنا من الولاية العامة وحق وضع تعزيرات للمفسدين ومحافظة لحدود حرمات الله تعالى من الانتهاك أمرنا بما هو آت تطهيرا لبلد الله الحرام من عبث العابثين وافساد المفسدين

١) كل من يترك صلاة الجماعة عمدا يحبس من اربعة وعشرين ساعة الى عشرة ايام و يغرم غرامة مالية رادعة

٢) كل من يشرب الخمر يحد الحد الشرعي ويحبس من شهر الى ستة اشهر و يغرم غرامة مالية رادعة واذا ثبت عليه جرم الادمان ينفى من بلد الله الحرام مدة سنتين

٣) كل من يصنع الخمر او يبيعه او يعد محله للشرب يحبس من ستة اشهر الى سنتين ويصادر محله كل ما فيه وعند تكرر ذلك منه ينفى من بلد الله الحرام من سنتين الى ثلاث سنوات

٤) بالنظر لان الدخان من الخبائث وانه مضر بالبدن والمال ومخلا بالقوى العقلية وان طائفة من العلماء افتت بتحريمه لذلك وجب تنزيه هذه البلاد المقدسة عن هذه الشجرة الخبيثة لذلك فكل من يشرب الدخان علنا يحبس من اربع وعشرين ساعة الى ثلاثة ايام و يغرم غرامة مالية رادعة

٥) كل اجتماع يقصد به اذاعة اخبار مضرة او تخديش اذهان الناس بالاراجيف والاحاديث الكاذبة او تدبير مؤامرات ضد سياسة الحكومة يحبس فاعلوه من سنتين الى خمس سنوات او ينفون الى خارج حدود المملكة الحجازية

٦) كل من يساعد على اخفاء هؤلاء المجرمين المذكورين في المادة الخامسة يعد شريكا لهم و يعاقب بمثل ما يعاقبون به

٧) كل اجتماع يقصد به انتهاك حرمات الشريعة المطهرة يحبس فاعلوه من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر و يغرمون غرامة مالية رادعة

٨) كل من يريد الاجتماع لامر نافع عليه ان يراجع الحكومة مع بيان مقصد الاجتماع ومحله للحصول على الرخصة.

٩) على جميع المأمورين المختصين بتأمين الانضباط داخل المملكة ان يعتنوا بتطبيق هذه المواد وكل من يحصل منه ادنى تساهل في ذلك يعاقب عقابا شديدا

(أ) ان نائبنا مأمور باجراء هذه الاحكام

(أ) تعتبر هذه الاحكام مرعية الاجراء من حين نشرها

اعلان

بناء على طلب ادارة المالية نعلن للعموم بانه يقتضي وضع الطوابع على كل المعاملات رسمية او اهلية على مقتضى النظام الذي كان جاريا في السابق مع ضرورة وضع طابع الخط بقرش واحد على كل معاملة علاوة على الطوابع النسبية والمقطوعة وان يكون العمل جاريا على هذا النسق ابتداء من تاريخ ٧ الجاري على ان كل معاملة لم يكن عليها الطوابع المطلوبة لا يعتد بها وليس لها نصيب من الاهمية وتعد افوا وادارة المالية مستعدة لبيع الطوابع على اختلاف انواعها لكل من يطلب شيئا منها .

٧ شوال سنة ١٣٤٤

اخبار البلاد العربية

مصر في ٢٧ رمضان سنة ٣٤٤ : لمراسلنا الخاص :

— تشكو صحف حلب من ازدياد عدد الراغبين بالجنسية التركية من ابناء الشهباء وتقول ان عدد المتجنسين قد تجاوز الثمانية آلاف

— دخل وعر الجاة في حوزة الثوار الدروز وخضعت لسلطان باشا الاطرش جميع القبائل بما فيها عشيرة السلوط التي كانت تقاتل في صف الافرنسيين بقيادة طلال ابي سلمان وتقول الانباء الواردة على مصر ان مئتي خيال من الحرارنة جؤوا الى قرية ثعلة الدروز بة ونادوا بالثورة فركب معهم مائتا خيال من الدروز وسافروا جميعا للاغارة على مراكز جنود السلطة

— من انباء العراق ان حكومتها تنوي الامتناع عن التأشير على جوزات سفر قاصدي الحجاز لاداء الفريضة ولم تنشر بعد الاسباب والبواعث التي حملتها على صد المسلمين من اداء فرض من الفروض التي قام عليها الاسلام

— صادق مجلس الوزراء في مصر على فتح اعتماد بمبلغ ٢٨٢٣٧ جنيها مصريا لتحسين نظام المجاري وتأسيس ملاجيء لايواء الحجاج واجراء اصلاحات في مستشفى الكوليرا ومحال التطهير في مجرى الطور وسواكن.

— رفعت الجمعية السورية في باريس احتجاجا الى الدوائر الافرنسية العليا على اعمال متطوعة الارمن والشركس في حي الميدان ودمشق وما اقترفوه من قتل وسلب واعتداء.

— يسعى العقلاء في فلسطين لمحو اثر الخلاف بين اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ومعارضيهم ويؤمل ان ينجح السعي فيعود لفلسطين جمال اتحادها وتزول آثار انشعاب الكلمة

— استقال ابراهيم بك هاشم وزير حقانية شرق الاردن ويقال انه ارغم على الاستقالة ارغاما تمهيدا لنفاذ الخطط الموضوعة تحت التنفيذ وقد كان الوزير يعارض في تطبيقها

— صرح المستر جونس مندوب جريدة التايمس الاشتراكية لمندوب جريدة لاجبسيين غازيت بالاسكندرية بما يأتي :

ان العالم الخارجي لايدرك شيئا من الحوادث المفجعة التي تنتاب سورية وتتابع عليها في مثل هذه السرعة المدهشة وان البلاغات الافرنسية تحاول بمختلف الوسائل طمس الحقائق وتحول دون انتهائها بالعالم . اما الحالة هناك فقد شهدتها بنفسي فدمشق يحاصرها الثوار وهم يحتلون ثلاثة ارباع المدينة وليس للسلطات الفرنسية غير منطقة صغيرة ضعيفة تعسكر فيها محمية بالمدفعيات والمدمرات وهيبة الحكومة معدومة بتاتا ولا يجرأ احد على الظهور بعد الغروب والمواصلات الحديدية منقطعة عدا انها غير آمنة السبل بين بيروت ودمشق وتسير القطارات بين حين وآخر تحت حماية الطيارات ومصحوبة بالمصفحات والمسافرون ينبطحون في ارض العربات اتقاء رصاص الثوار وقد اطال المستر جونس في وصف هزائم الفرنسيين قال ان الثورة يتسع نطاقها في كل ناحية من انحاء سوريا ويزيدها نشاطا ونارها استعارا وظفر الثوار مستمر في جميع المواقع التي دارت بينهم و بين الفرنسويين .

— افاض الذين عادوا الى سوريا من الاقطار الحجازية بوصف الامن الذي يسود الحجاز في كافة جهاته وقالوا ان في مقدور المرأة ان تسير من اي بلد في الحجاز الى اي بلد آخر وعلى رأسها اطباق الذهب دون ان تلقى معتديا او مهددا وقال السيد محمد محاسن الازهري في حديث له مع مراسل المعهد الجديد البيروتية ان المسافر لايحتاج في الحجاز لانتظار قافلة وحسبه ان يصطحب جمالا واحدا يرشده السبيل فيصل الى قصده دون اصطدام باي خطر .

— سافر بطريق الاسكندرية كل من ولي عهد العراق و ولي عهد شرق الاردن الى لندرة للتحصيل في مدارسها .

— تقدمت المفاوضات التي دارت بين السفير البريطاني في الآستانة و بين حكومة الجمهورية التركية فيما يتعلق بمشكلة الموصل خطوة في طريق الحل و يبدو على حكومة تركيا ميل قوي لحل القضية حلا لا يحتاج الى امتشاق الحسام لبواعث خطيرة وتعرب صحف تركيا عن احتمال حل المسألة على اساس تنازل بريطانيا العظمى لتركيا عن قطعة من الارض في شمال الموصل طولها ١٠٠ كيلو متر وعرضها ٥٠ وان يعلن حياد الموصل بين تركيا والعراق فتبقى منطقة غير مسلحة وان يعطي لتركيا امتيازات خاصة في العراق غير ان الركنين الاخيرين لايرجى ان توافق بريطانيا عليهما فتبقى حينئذ طريقة الحل منحصرة في الركن الاول بعد تعديل يذكر .

— اعتزم فريق من احرار سوريا المقيمين في القاهرة اصدار مجلة عربية شرقية جامعة باسم « الشرق » ويتعهد تحريرها طائفة من عظماء الكتاب المبرزين ويتوقع ان يكون لهذه المجلة صدى قوي ومكانة كبرى في جميع انحاء الشرق العربي .

— سافر استاذنا الجليل شيخ ادباء العرب العلامة احمد زكي باشا الى فلسطين فسورية لحضور مؤتمر الآثار وسيعود الينا بعد جولة تستغرق شهرا كاملا يقضيها في ديار الشام متنقلا بين العادات والآثار .

— توالي الجاليات العربية السورية في اميركا جمع الاعانات وارسالها لاسعاف منكوبي حوادث الشام .

في الهند

ذكرت جريدة الشورى ما يأتي :

قررت جمعية علماء الهند في جلستها التي عقدت في ١١ مارس الماضي عدم تلبية دعوة شيخ الازهر الشريف لحضور مؤتمر الخلافة الذي ينعقد في شهر ذي القعدة المقبل بالقاهرة .

وذكرت لمراسلها في دهلي :

قرر المهتمون بامر الخلافة ان يلبوا الدعوة التي اذاعها جلالة السلطان عبد العزيز لعقد مؤتمر مكة ولعله ينعقد في موسم الحج وعلى ذلك فانهم سيرسلون بعثة هندية الى الحجاز تكون بمثابة مرجع لجميع الحجاج الهنود في ايام الحج .

مجلة المنار الاسلامية

اكبر مجلة اسلامية ، وأقوى مدافع عن الاسلام ، وأتم مبين لحقائق الدين ، حق على كل مسلم الاطلاع عليها اشتراكها السنوي خمسة وعشرون شلنا والمخابرة مع مدير هذه الجريدة او بالكتابة الى مكتبة المنار بشارع زين العابدين بالسيدة في القاهرة .

المطبعة العربية ومكتبتها

لصاحبها خير الدين الزركلي بشارع المزين بالموسكي بمصر نمره صندوق البريد ٦٩٨ يجد الطالب فيها اجود الكتب وهي مستعدة لطبع انواع الكتب مع الاتقان في الطبع والتصحيح باسعار متهاودة .

اعلان

في مكتبة عبد الله عطار بمكة يباع كتاب ما رأيت وما سمعت وهو كتاب نفيس يبحث عن الحجاز وديوان الزركلي وهو أشهر من ان يعرف .

اعلان

جاءنا من ادارة الشرطة ما يأتي :

نعلن للعموم ان كل من نسي شيئاً في الحرم الشريف فليراجع دائرة الشرطة لاعطاء اوصاف ما فقد له واستلامه اياه ولذا بادرنا باعلان الكيفية

جدول التوقيت

في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن أحمد النبهاني

شوال سنة ١٣٤٤	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان [illegible]		[illegible]		اذان [illegible]		اذان [illegible]	
				ع	ق	ع	ع	ع	ق	ع	ق
١٠	الجمعة	٣	٢٢	٩	٥٤	١١	٢٠	٥	٤٠	٩	٣
١١	السبت	٤	٢٣		٥٣	١١	١٩	٥	٣٩	٩	٢
١٢	الاحد	٥	٢٤		٥٢	١١	١٨	٥	٣٩	٩	٢
١٣	الاثنين	٦	٢٥		٥١	١١	١٧	٥	٣٨	٩	١
١٤	الثلاثاء	٧	٢٦		٥٠	١١	١٦	٥	٣٧	٩	
١٥	اربعاء	٨	٢٧		٤٩	١١	١٥	٥	٣٧	٩	٥٨
١٦	خميس	٩	٢٨	٩	٤٧	١١	١٤	٥	٣٦	٩	٥٧

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانية

وثمن النسخة قرش

مدير الجريده يوسف ياسين